بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من فتح الابواب للمتضرع السائل ونشكرك يا من علم الدلائل
للمعلل والسائل ونصلي على من افحم البلغاء حين المناظرة بالكتاب
وعلى اله واصحابه الباحثين لاظهار الصواب **وبعد** فهذه حاشية لطيفة انتخبت
باقلام الذهب على صحايف الفضة للفاضل المرحوم عبد الرحمن افاض الله عليه
سجال الغفران على حواشي المنسوبة للمحقق ابي الفتح الامير انجاه الله من عذاب
السعير على شرح الرسالة العضدية للشيخ محمد الحنفي رحمة الله بلطفه الخفي وكانت
غير مدونة فجمعتها للاخوان من الطلاب بعون الله الملك الوهاب **قوله**
على افهام الخطاب يشير الى براعة الاستهلال بالتصريح او الاشارة القريبة
او البعيدة في كل فقرة من فقرة الخطبة وهي كون الابتداء مناسبا للمقصود
قوله عجاب العجاب بالضم الامر الذي يتعجب منه وكذا العجاب بتشديد
الجيم وكذا العجيبة **قوله** بل زائدة لا تدخل في الحساب فيه حصر يفهم منه
الكسر ونوع مخالفة لقبيله الا ان يقال ان التراكيب العربية صوابها وخطاها
لا يدرك من هذا الفن **قوله** تذكرة للاحباب يحتمل ان يكون للشارح
على الشرح وللشارح **قوله** مشهوران احتراز عن غير المشهور كقول ارباب
التصوف ان الحمد اظهار الصفات الكمالية لا المشتمل على الحاء والميم والدال
او جواب بالمعنيان بانهما مشهوران مغنيان عن البيان **قوله** اشارة الى
الفرد الكامل في قول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك اذ هو حمد كامل معنى لانه غاية ما احاطه بطاقة البشرية
قال بعض الافاضل الظاهر اعتبار الفرد الكامل على تقدير كون اللام للجنس بان
ترقى الفرد في الكمال الى حد صار معه كانه الجنس كله كما اشار اليه السيد الشريف

في حاشية

في حاشية المطول انتهى اقول اعتبار الفرد قسم واحد من المضروب كالجنس
والاستغراق لا انه للمضروب فيه حتى يعتبر جنسية الفرد **قوله** لاختصاص
الصفة الاختصاص عند كون العبد حامدا او محمودا ليس بظاهر الا ان يلاحظ
التعيين اعم من الاتصاف وغيره فلا يرد ان العام اذا قوبل بالخاص يراد به
ما عدا الخاص اذ هو في الارادة لا الملاحظة والتصور اولا فجر في التصور **قوله**
فهناك اثنان آه ضرب مبنيين والحاصل بالمصدر الى اللغوي والعرفي فيكون
ستة واضم اليه ما يطلق عليه لفظ الحمد فيكون سبعة واضرب اللامات
اليه فيكون احدا وعشرين واضرب الاختصاصين فيه فحصل اثنان واربعون
احتمالا **قوله** وضرب الثلثة اه بل الاربعة على احتمال ارادة العهد المشترك
المسمى لام التعريف ايضا بل السبعة فتامل كذا قيل بل ثلثة عشر باعتبار ملاحظة
المعنى اللغوي والعرفي **قوله** فليتامل وجه التامل ان كلا من الاحتمالات
لازم التامل والتفكر اذا اردت ان تجد فجد وان احاطته تجعلك واجدا ويمكن
ان يكون وجهه انها لا تنحصر في هذا يشهد على هذا قوله ويجوز بل يمكن بالاعتبار الاخر
الى غير هذا حتى بلغت الى اثنين وثلثين الفا وتسعمائة واربعين احتمالا في رسالة
الحمد **قوله** تنبيها على القرب بناء على ان الخطاب في العادة غالبا يكون
نحو الحاضر المشاهد **قوله** حاصل النكتة الاولى ان الحمد على الوجه اللائق وكل
واحد من الحامد والمحمود سواء كان عليه اولا **قوله** واما كونه ملحوظا في هذا الحمد
بان يكون المصنف صاحب الحال **قوله** الا ان مدار الكل فيه انه يقتضي
ان يكون الشيء مدار النفسه اذ المقدمة بعينها هو المعنى للاول للنكتة الثانية
الا ان يدفع بالمغايرة الاعتبارية على ما لا يخفى **قوله** وهي اي الغايات الثلثة
هذا هو المراد من الكلام فافرغ عنك خرافات الاوهام **قوله** وهو الاشارة
الى قصة او شعر هذا التعريف لا يفيد المراد جدا لا يتم به الكلام كما لا يخفى على اولي
الافهام الا ان يقال يكون الكلام على سبيل التمثيل فتامل **قوله** الى مضمون الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)